فنون النثر

تتضمن فنون النثر القصة، والمقالة، والخطابة، والمسرحية النثرية، بالإضافة إلى أمثلة النثر الوصفي مثل النقد الأدبي وتاريخ الأدب. وتُعرف فنون النثر: بأنها الكتابة التي تتشابه مع الكلام اليومي وتتميز بالبلاغة والتأثير في المتلقي دون التقيد بوزن أو قافية صارمة كما في الشعر.

أمثلة على فنون النثر

الخطابة: من أقدم فنون النثر، وتعتمد على الإقناع والإمتاع والمخاطبة المباشرة للجمهور.

القصة والرواية: تتناول أحداثًا وشخصيات، وتختلف في حبكتها من مفككة إلى مركبة.

المقالة: وهي من أبرز الأشكال النثرية الحديثة، وتتنوع في مواضيعها وأساليبها.

المسرحية النثرية: تمثل مشاهد وحوارات مكتوبة بالأسلوب النثري.

الأمثال والحكم: أقوال موجزة ومعبرة تلخص تجارب إنسانية عميقة.

الوصايا: قول حكيم يصدر عن خبير لمن هو أقل منه خبرة، وغالبًا ما يتسم بالإيقاع الموسيقي ودقة الألفاظ.

فنون النثر الوصفي: مثل النقد الأدبي، والأدب المقارن، وتاريخ الأدب.

الخطابة: وهي الفن في مُخاطبة النّاس وإقناعهم عن طريق الكلام المُختَصر والبليغ الذي يحمل وقعاً في النّفس عند سماعه، وهي أقدم فنون النّثر في الأدب العربيّ، ولها ثلاثة أجزاء تتكوّن منها الخطبة، هي المُقدّمة، والموضوع، والخاتمة. تتميّز الخطابة بقصر الجمل، وقلّة التّصوير البيانيّ، وسهولة ووضوح الأفكار، وجمال الكلمات والتّعبير.

عن أميرِ المؤمنين عليه السَّلامُ قال: إنّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وآله خطبنا ذاتَ يومٍ فقال:

"أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ قَد أَقبَلَ إِلَيكُم شَهرُ اللهِ بِالبَرَكَةِ وَالرَّحمَةِ وَالمَغفِرَةِ. شَهرٌ هُوَ عِندَ اللهِ أَفضَلُ الشُّهُورِ، وَأَيَّامُهُ أَفضَلُ الأَيَّامِ، وَلَيَالِيهِ أَفضَلُ اللَّيَالِي، وَسَاعَاتُهُ أَفضَلُ السَّاعَاتِ. هُوَ شَهرٌ دُعِيتُم فِيهِ إِلَى ضِيَافَةِ اللهِ، وَجُعِلتُم فِيهِ مِن أَهلِ كَرَامَةِ اللهِ. أَنفَاسُكُم فِيهِ تَسبِيحٌ، وَنَومُكُم فِيهِ عِبَادَةٌ، وَعَمَلُكُم فِيهِ مَقبُولٌ، وَدُعَاؤُكُم فِيهِ مُستَجَابٌ، فَاسأَلُوا اللهَ رَبَّكُم بِنِيَّاتٍ صَادِقَةٍ، وَقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ، أَن يُوَفِّقَكُم لِصِيَامِهِ، وَتِلاوَةِ كِتَابِهِ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَن حُرِمَ غُفرَانَ اللهِ فِي هَذَا الشَّهرِ العَظِيمِ. وَاذكُرُوا بِجُوعِكُم وَعَطَشِكُم فِيهِ، جُوعَ يَومِ القِيَامَةِ وَعَطَشَهُ.

وَتَصَدَّقُوا عَلَى فُقَرَائِكُم وَمَسَاكِينِكُم، وَوَقِّرُوا كِبَارَكُم، وَارحَمُوا صِغَارَكُم، وَصِلُوا أَرحَامَكُم، وَاحفَظُوا أَلسِنَتَكُم، وَغُضُّوا عَمَّا لا يَحِلُّ النَّظَرُ إِلَيهِ أَبصَارَكُم"